

الشركة العربية
للإعلام العلمي
(شعاع)
القاهرة
ج.م.ع

للمشتركين فقط

رئيس التحرير: نسيم الصمادي

كتب المدير و رجل الأعمال

أكتوبر

(تشرين أول)

2001

السنة التاسعة

العدد العشرون

العدد 212

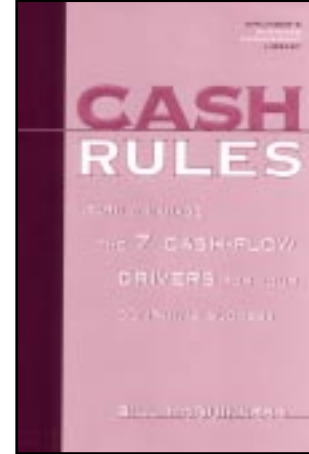
www.edara.com

إدارة مائية

السيولة: سيدة الأعمال الأولى

هل السيولة النقدية أهم من الربحية؟!

تأليف : بل ماكجينس



السيولة وقود الأعمال:

إدارة السيولة والتدفقات النقدية هي حجر الأساس في نجاح الشركات والمشروعات.

تبدو العبارة السابقة بديهية وطبيعية وربما سطحية أيضا. ولكنها ليست كذلك. ففي أسواق تنهافت على زيادة المبيعات والاعتماد على الاقتراض وحسابات الائتمان، ومع ما صاحب التجارة الإلكترونية من استثمارات صاعدة وهابطة، أصبح من السهل غض الطرف عن هذه البديهية. فهي أكثر البديهيات تجاهلا في عالم الأعمال. ودعونا نبسط الأمر هكذا:

نحن نمارس إدارة السيولة في حياتنا كل يوم، حين نحرص على أن نبقي خزانات سيارتنا مليئة ونحتفظ دائما بفائض من الوقود السائل للمستقبل. ونحن نعرف أن سيارتنا الشعبية القديمة المزودة بالوقود، تبقى أفضل من سيارات المرسيدس الفاخرة التي أوشك وقودها على النفاد. خاصة عندما يكون الطريق طويلا وتقاطعات الطرق متعددة وإمكانات التزود بالوقود على الطريق غير مضمونة. فتوفير الوقود يجعل السيارة القديمة المستهلكة أفضل حالا من السيارة الجديدة والفارغة.

فقد تكون الشركة قوية وجديدة ومصممة وفق أحدث الاستراتيجيات ووفق معايير الجودة العالمية، ولكنك ستضطر إلى تركها على قارعة الطريق (أو إشهار إفلاسها) أو بيعها لمن يملك السيولة أو الوقود اللازم لتشغيل محركاتها.

الحقيقة الجلية في أعمال اليوم هي أن الإيرادات العالية وحدها لا تضمن نجاح الشركات. والزيادة المطردة في المبيعات لا تضمن ذلك النجاح أيضا. فما لم تؤمن الشركة تدفقات نقدية كافية لتغطية النفقات ومواصلة النمو، فإن الفشل هو مصيرها المحتوم، طال الأجل أم قصر.

اقرأ في «سري وعاجل» العدد 64

فلسفة عظيمة للنجاح

تأثير المكافأة على ولاء الموظف

أنت المدير وأنت المسئول

كيف تدير نفسك بنفسك؟

قصة نجاح شركة eBay

بريدك الإلكتروني يتحدث
عنيك

كيف تحوّلين على ثقة مديرك؟

بعض عناصر التفاوض

كيف تتعامل مع العميل الغاضب

اكتب عرضا محترفا .. لتقديم فكرة
عظيمة

حول أعدائك إلى أصدقاء

يدير من الناشر: يمنع نقل أي جزء من هذه النشرة بدون إذن كتابي من الناشر ويشمل الحظر: التصوير والنقل لأغراض التوزيع وتستثنى منه الإشارات السريعة والمقتطفات في الصحافة والرسائل والبحوث الجامعية.